

غريب الحديث لابن الجوزي

مِتُّ قَبْلَكَ فَهَوَ لَكَ فَكُلُُّّ واحدٍ مِنْهُمَا يَرُ قُبُّ مَوْتِ صَاحِبِهِ .
في الحديث ذَكَرَ الرَّسَّ وَشَاءَ وهي الأَفْعَى سُمِّيَتِ بِذَلِكَ لِتَرَقِيشِ فِي
طَهْرِهَا وهي خُطُوطٌ وَنُقَطٌ .
قَالَ حُذَيْفَةُ أَتَتَكُمْ الرَّسَّ قَطَاءُ الْمُطْلَمَةِ يعني الفِتْنَةَ يُقَالُ دَجَاجَةٌ
رَقَطَاءٌ فِيهَا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ .
قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ رَقَطَاءً كَانَ يَفْخُذِي الْمَرَأَةَ الَّتِي كَانَ مِنْ
الرَّجُلِ مَعَهَا مَا كَانَ يَعْنِي نُقَطَاءً .
فِي صِفَةِ مَوْضِعِ ارْقَاطٍ عَرَفْتُهُ أَي زَادَ .
قَوْلُهُ مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ أَرْفَعَةٍ يعني طَبِاقِ السَّمَاءِ كُلِّ سَمَاءٍ مِنْهَا
رَقَعَاتٌ الَّتِي تَلِيهَا فَكَانَتْ طَبِيقًا لَهَا كَمَا يُرْفَعُ الثَّوْبُ بِالرَّفْعَةِ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ الرَّفْعُ السَّمَاءُ الدُّنْيَا سُمِّيَتِ رَقِيعًا لِأَنَّهَا
رُقِيعَةٌ بِالْأَنْوَارِ فِيهَا .
فِي الْحَدِيثِ الْمُؤْمِنُ وَاهٍ رَاقِعٌ أَي أَنْ دَرِينَهُ يَهِي بِالْمَعْرِصَةِ فَيَرُ قَعُهُ
بِالتَّوْبَةِ .
فِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ كَانَ يَلْقَمُ بِيَدِهِ وَيَرُ قَعُهُ بِالْأَخْرَى أَي يَبْسُطُهَا
لِيَنْتَثِرَ عَلَاقِيهَا مَا سَقَطَ مِنَ اللَّقْمَةِ ثُمَّ يُتْبِعُهَا اللَّقْمَةَ تَبْقَى بِهَا
نَثَارُهَا